

90 شاحنة بدلاً من 400 إلى غزة
العدو «ينظم» التجويع

8

الشرح إلى أميركا
متطلبات التطبيع
مع إسرائيل تتكامل

10



16 صفحة

100000 ليرة

الإثنين 3 تشرين الثاني 2025

العدد 5633 السنة العشرين

Lundi 3 Novembre 2025 no 5633 20ème année

www.al-akhbar.com

الطلب الأميركي: إنهاء العداء لإسرائيل



جمع والصحافي يحرضان على الجسم المدني لحزب الله
واشنطن والرياض تطالبان عون بـ«الوفاء بالتزاماته الرئاسية»

3 - 2

«ستارلينك»

احتياز فوق القانون

5.4



تقرير

قرار «استراتيجي» بإنشاء مطبّ على الكورنيش البحري بلدية بيروت تنقسم «إسلام ومسيحية»!

مُحاولات لتضليل المُحقّقين!

يتردّد أنّ إدارة بلدية بيروت، تُحاول التلاعب بالوقاير والمستندات التي سيدقّق بها مراقبو ديوان الحاسبة ومفتشو هيئة التفتيش المركزي، لتضليلهم ومنع فضح المزيد من الحقائق التي أدّت الأسبوع الماضي، إلى توقيف الموظف خ. أ.ع.، للتهم بسحب 330 ألف دولار، من خزنة البلدية، من دون إذن رسمي.

ويؤكّد موظفون أنّ زملاء لهم نظّموا يومئذ السبت والأحد، محاضر استلام الملفات متعهّدين (منهم سليمان مطر وخليل زيدان)، سبق أن تقاضوا من الموظف الموقوف مبالغ مالية، من دون المرور بالآلية الإدارية الرسمية. ويلفت هؤلاء إلى أنّ الإدارة طلبت من الدائرة المالية في البلدية القيام بإحالات مع التواقيع اللازمة بتواريخ سابقة لتغطية عمليات الصرف العشوائي، التي كانت تحصل سابقاً.

تقرير

مفارة النافعة لم تخلق بعد معاملات غير قانونية وهواعيد للبيع

تحذير ايوب

إذا كان في كل زاوية من زوايا الدولة ملفٌ فاسد، فإنّ مصلحة تسجيل السيارات والآليات – «النافعة» – تبقى الخثال الأكثر فحاجة على استمرار العثّ والتلاعب والسّمسات التي لا تنتهي، وكأنّ شيئاً لم يتغيّر سوى الافقات على الجدران. فقد علمت «الإخبار» أنّ رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات، العميد نزيه قبرصي، وجّه الأسبوع الماضي بفتح تحقيق داخلي مع

رئيس أحد اهمّ فروع «النافعة»، وهو ضابط برتبة نقيب، بعدما توافرت معلومات تشير إلى تورّطه - بالتواطؤ مع عدد من الموظفين - في تسهيل معاملات لوسطاء وسماسرة، يُنجزون معاملات ثنائية عن أصحابها من دون حيازة أي تفويض أو وكالة قانونية. وبحسب المعلومات، يتقاضى هذه المستندات ليس أسراً عرضياً، إذ تخفى عادة المعاملة التي شابها خلل، إنّا لوجود نقص في أوراقها كان يفترض أن يمنع تنفيذها، أو لاحتوائها على مستندات مزوّرة» على صعيد متصل، شهدت «النافعة» مؤخرًا أزمةً تتعلق بحجز المواعيد عبر المنصة الإلكترونية الخاصة، سرعان ما وجد المسامرة فيها

في الخامس من آب الفائت، انتهت وفقاً لإعلان وزارة الداخلية والبلديات، المهلة المحدّدة للتقدّم لوظيفة مدير عام هيئة إدارة السير والآليات والمركبات، والذي يتولّاه بالوكالة محافظ بيروت مروان عبود. ولكن، بعد شهرين وعشرين يوماً على انتهاء المهلة، لم يعيّن مجلس الوزراء المدير الجديد بعد، ما يثير تساؤلات حول أسباب هذا التأخير، وما إذا كانت هناك اعتبارات أو موانع خفيّة تحول دون التعيين، بهدف الإبقاء على إدارة الهيئة تحت إشراف قوى الأمن الداخلي.



(هيلم الموسوي)

لرأس السلطة.

لكنّ الأعضاء المسيحيين توخّذوا على «قلب رجل واحد» للدفاع عن «المحافظ المسيحي». هذه الجملة



بـ«صريح العبارة»: «المحافظ مسيحي، ولا أحد يُمكن أن يقرب منه»، لبرّد عليها آخرون بأن يدافع إذا كان كذلك، فيفترض أن يدافع الأعضاء المسلمون عن الموظف الموقوف، كونه من الطائفة السنّيّة! وبهذا النفس الطائفي، استمرّت الجلسة التي بدأت بقيام الأعضاء المسيحيين بالتحرّك من صليب المطران إلياس عودة الذي حمله معه العضو بعدما بريدي، ولم تنتهِ الجلسة إلا بعدما لبّى الميان رغبات الأعضاء بعبارة فضفاضة، وهي التأكيد أن «أي مخالفة قانونيّة لن تمر بعد اليوم مهما كان موقع الموظف...» كما اتّفق الأعضاء على ضرورة توكيل محام باسم البلدية لمتابعة التحقيقات الجارية. هكذا انتهت الجلسة التي استمرّت أكثر من أربع ساعات بـ«إنجاز» وحيد: هو الاتفاق على وضع مطبّ على الكورنيش البحري، في المقابل، تحوّل موضوع وضع شجرة الميلاد وإقامة سوق لهذه المناسبة في بيروت إلى «قضية إشكالية»، بعد رفضهما من قبل بعض الأعضاء، وقد دفع ذلك عضو المجلس لينا سنو إلى ترك كرسيّها والجلوس أرضاً «والاحتجاج» على عدم تمرير بند شجرة الميلاد، متوغّدة بالزد في شهر رمضان!

حقّ الرذ

عطفًا على ما جاء في التقرير الوارد في جريدتكم بعنوان «ثانويات رسمية بلا طلاب... وفروع تفتح عائلط» (30تشرين الأول 2025)، نود أن نوضّح ما يأتي:

إن فتح مدرسة ثانوية في قريتنا هو حاجة ملحة، بسبب التسرّب الكبير الذي يحصل في المرحلة الثانوية، وهذا ما توضحه الأرقام عند المقارنة بين أعداد المرشحين للشهادة المتوسطة التي تصل إلى خمسين طالباً كل عام، وبين من يكمل منهم ويحصل على الشهادة الثانوية، والتي لا تتجاوز الخمسة. هذا التسرّب سببه الفقر وعدم القدرة على دفع تكاليف النقل ومصاريف التعليم، حيث إن معظم الأهل هم في السلك العسكري أو غير موظفين، وما قام به الدكتور النائب أحمد رستم هو إنجاز تنموي، والاستناد المكثّف بإلاراة هو ابن القرية ومشهود له بالكفاءة والنماجية والالتزام على مستوى عكار، ونتمنى الوقوف إلى جانب المدرسة والأطّلاع على الواقع الصعب والظروف التي يعيشها طلابنا.

فرصة لعرض قدراتهم «السحرية» في تأمين مواعيد لمن يرغب، من خارج الأصول، لقاء مبالغ مالية. وكانت وزارة الداخلية ومصلحة تسجيل السيارات، أطلقتا المنصة الإلكترونية، بهدف تنظيم العمل داخل الفروع، والحدّ من الاحتفاظ بالمواضع بحجز موعد مسبق وتسجيل المركبات أو إنجاز معاملات دفاتر السوق والسيارات. وقد خُصص جزءٌ من المنصة لأصحاب العلاقات مباشرة، وجزءٌ آخر للمسامرة. لكن، منذ انطلاقها، يشكو المواطنون والفوضى أمام المكاتب، عبر إلزام المواطنين بحجز موعد مسبق، فدخلوا بكثافة لحجز المواعيد مسبقاً مقابل بدل مالي». وهكذا وُلدت سوق سوداء جديدة، تحوّلت فيها الخدمة المجانية إلى باب لارتزاق، في وقت كان يفترض بهذا الإجراء الإداري أن يكون خطوة نحو التنظيم والشفافية.

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي نور الحاج بالمعاملة التنفيذية رقم 2024/356 لبيع العقار رقم /1621/ من منطقة العباسية بالمزاد العلني. المنفذ: مهدي عقيق وكيله المحامي إبراهيم الأمين. الخنّف عليهم: صباح عن الدين ورفاقها. السنّد التنفيذي: الحُكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في الجنوب (الغرفة الثانية) تحت رقم قرار 23/ تاريخ 2024/1/25 والمتضمّن إزالة الشبوع في العقار رقم /1621/ من منطقة العباسية العقارية وبيعه بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ.

تاريخ تبليغ الإنذار: 2025/4/23. تاريخ محضر الوصف: 2025/7/9.

تاريخ تسجيله: 2025/7/23. مُحتويات العقار رقم /1621/العباسية أرض شُحلية غير مبنية مُصونة بحيطان وشيك حديدي. مساحته: /23867م2. خُدود العقار: شمالاً العقارين /1620/ و/1618/.

جنوباً:العقارين /1622/ و/1623/. شرقاً:العقار /1622/. أساس: 2024/5/30

بِبدل التّخمين: 2400 سهم /35,800,500,000/ل.ل. بِبدل الطّرح: 2400 سهم

مُوعد المُزايمة ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2026/1/8 الساعة الحادية عشرة ظهرًا أمام رئيس الدائرة في صيدا. شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا بدل الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة مصرفية أو شيك مصرفي (FRESH) بالليرة اللبنانية، وعليه أن يتخذ محل إقامته مُختارًا له في نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقامًا مُختارًا له وعلى المشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدالة 5% خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايمة بالعرض على مسؤوليته.

رئيس القلم أحمد عبد الله

.....

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي نور الحاج بالمعاملة التنفيذية رقم 2024/221 لبيع العقار رقم /1298/ من منطقة الصرْفند بالمزاد العلني. المنفذ: مسلم وعليا عموري وكيلهما المحامي مارن صفيّة. المنخّف عليهم: ورثة فؤاد اديب خليفة ورفاقها. السنّد التنفيذي: الحُكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في الجنوب (الغرفة الثانية) تحت رقم قرار 9/ أساس /2238/ تاريخ 2024/1/11 والمتضمّن إزالة الشبوع في العقار رقم /1298/ من منطقة الصرْفند العقارية وبيعه بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ.

تاريخ تبليغ الإنذار: 2024/5/10 و/2024/8/12.

تاريخ محضر الوصف: 2025/1/29. تاريخ تسجيله: 2025/3/24.

مُحتويات العقار رقم /1298/الصرْفند أرض مُسطحة وغير مبنية. مساحته: /15548م2. خُدود العقار: شمالاً العقار /1288/ و/2337/ جنوباً: العقارات /2337/ و/2336/ و/2338/ و/2341/. شرقاً:العقار /1299/. غرباً:العقار /1285/.

بِبدل التّخمين: 2400 سهم /41,979,600,000/ل.ل.

بِبدل الطّرح: 2400 سهم /41,979,600,000/ل.ل. مُوعد المُزايمة ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2025/12/11 الساعة الحادية عشرة ظهرًا أمام رئيس الدائرة في

1- مُحتويات القسم A/4/ 560 عبرا: عبارة عن شقة سكنية في الطابق السفلي مُؤلّفة من مدخل وصالون وطعام وجلس ومطبخ وثلاث غُرف نوم وثلاث حمامات وغرفة خادمة وشرفتين. مساحتها: /158م2.

بدل التّخمين: 2400 سهم /71,100,000,000/ل.د. بدل الطّرح: 2400 سهم /42,660,000,000/ل.د. 2 – مُحتويات القسم A/6/ 560 عبرا: عبارة عن محل طابق ارضي ضمنه حمام. مساحته: /130م2.

بدل التّخمين: 2400 سهم /130,000,000,000/ل.د. بدل الطّرح: 2400 سهم /78,000,000,000/ل.د. 3 – مُحتويات القسم A/7/ 560 عبرا: عبارة عن محل طابق ارضي ضمنه حمام. مساحته: /130م2.

بدل التّخمين: 2400 سهم /38,000,000,000/ل.د. بدل الطّرح: 2400 سهم /22,800,000,000/ل.د.

بدل التّخمين: 2400 سهم /A/11/ 560 عبرا: عبارة عن شقة سكنية في الطابق الأول مُؤلّفة من مدخل وصالونين وطعام وجلس ومطبخ و3 نوم و3 حمامات وغرفة خادمة وشرفتين. مساحتها: /167م2.

بدل التّخمين: 2400 سهم /83,500,000,000/ل.د. بدل الطّرح: 2400 سهم /50,100,000,000/ل.د. خُدود العقار /560/ عبرا: شمالاً طريق جنوباً: طريق.

شُروط البيع: على الراغب في الشراء أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا بدل الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة مصرفية أو شيك مصرفي (FRESH) بالليرة اللبنانية، وعليه أن يتخذ محل إقامته مُختارًا له في نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقامًا مُختارًا له وعلى المشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدالة 5% خلال مُهلة خمسة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايمة بالعرض على مسؤوليته.

رئيس القلم أحمد عبد الله

.....

إعلان

صادر عن دائرة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان بعيدا- الرئيس قِصل مكه تقدمت المستدعية ماريان جميل جهمي باستدعاء سجل أمام هذه المحكمة برقم أساس 2025/12017 طلبت بموجبه شطب إشارة الحجز الاحتياطي رقم 1995/170 المدرج على صحيفة العقار 7000/ الشياح برقم يومي 1995/1993 تاريخ 1995/11/2

السنّد التنفيذي: حُكم المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب رقم /218/ تاريخ 2024/1/11.

تاريخ تبليغ الإنذار: 2025/1/22. تاريخ محضر الوصف: 2025/5/27.

تاريخ تسجيله: 2025/7/14. 1- مُحتويات العقار رقم /2932/جزين هو عبارة عن قطعة أرض غير مبنية ضمنها أشجار زيتون وصنوبر. مساحته: /1000م2.

بِبدل التّخمين: 2400 سهم /8,424,000,000/ل.ل. خُدوده: شمالاً العقار /2933/ و/2932/ جنوباً:العقار /888/. شرقاً:العقارين /888/ و/885/، غرباً:العقار /2934/.

2- مُحتويات العقار رقم /2934/جزين هو عبارة عن قطعة أرض غير مبنية ضمنها أشجار زيتون وصنوبر. مساحته: /1180م2.

بِبدل التّخمين: 2400 سهم

لبنان | الإخبار

«إعلانات رسمية» ▶

بِبدل الطّرح: 2400 سهم /5,371,200,000/ل.ل. خُدوده: شمالاً العقار /2935/. جنوباً:العقارين /888/ و/858/. شرقاً:العقارين /2932/ و/2933/. غرباً:العقار /2936/.

3- مُحتويات العقار رقم /3766/جزين هو عبارة عن قطعة أرض غير مبنية ضمنها أشجار زيتون وصنوبر. مساحته: /2400م2.

بِبدل الطّرح: 2400 سهم /4,725,000,000/ل.ل. خُدوده: شمالاً العقار /3771/. جنوباً:العقار /3765/ و/3667/ و/3765/.

4- مُحتويات العقار رقم /3898/جزين هو عبارة عن قطعة أرض غير مبنية ضمنها أشجار زيتون وصنوبر. مساحته: /3700م2.

بِبدل التّخمين: 2400 سهم /10,246,500,000/ل.ل. خُدوده: شمالاً العقار /3899/. جنوباً:العقار /3897/. شرقاً: طريق فرعية.

مُوعد المُزايمة ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2025/12/11 الساعة الحادية عشرة ظهرًا أمام رئيس الدائرة في صيدا.

شُروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة أن يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا بدل الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة مصرفية أو شيك مصرفي (FRESH) بالليرة اللبنانية، وعليه أن يتخذ محل إقامته مُختارًا له في نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقامًا مُختارًا له وعلى المشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدالة 5% خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايمة بالعرض على مسؤوليته.

رئيس القلم أحمد عبد الله

.....

إعلان قضائي

صادر عن رئيس المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان بعيدا- الرئيس قِصل مكه تقدمت المستدعية ماريان جميل جهمي باستدعاء سجل أمام هذه المحكمة برقم أساس 2025/12017 طلبت بموجبه شطب إشارة الحجز الاحتياطي رقم 1995/170 المدرج على صحيفة العقار 7000/ الشياح برقم يومي 1995/1993 تاريخ 1995/11/2

كل من له اعتراض التقدم به أمام قلم المحكمة خلال مهلة 20 يوماً تلي النشر. رئيس القلم المكلف فادي حميه

.....

تبليغ مجهول

صادر عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان – بعيدا الرئيس مكه تدعو المحكمة المدعى عليهم: عابده محمود، حسين عباس والمطوب إدخاله اميليانو طانيوس داعر لتبليغ أوراق الدعوى المسجلة أمام هذه المحكمة برقم أساس 2023/11207 والمقامة من المدعين: ورثة سليمان عون موضوعها إلزام بالإفراز والتسجيل بالنسبة للعقار /813/ بلبليل.

يجب حضوركم إلى قلم المحكمة لتبليغ أوراق الدعوى خلال مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا فُكّل تبليغ في قلم المحكمة ولصفاً على باب ردهتها يُعتبر صحيحاً.

رئيس القلم المكلف فادي حميه

سينما

طفولة في زمن صدام حسين والعقوبات الأميركية

حسن هادي: أوديسته عراقية



في عراق صدام. كانت الكعكة رمزاً ولاءً إيجابياً. يروي فيلم «مملكة القصب» رحلة طفلة تُكَلِّف بصنع «كعكة الرئيس» وسط الحصار والجوهر. لتتحول المهمة إلى مواجهة بيت البراءة والخوف. سينما تُميد كشف وجوه السلطة. حيث يصبح الفرح امزاً مفروضاً. والنجاة فتأ من فتوت المقاومة.

شقيق طيارة

عُرض فيلم «مملكة القصب» أو كما يُعرف بـ«كعكة الرئيس» (The President's Cake)، للمرة الأولى في «أسبوع المخرجين» في «مهرجان كان السينمائي» الأخير وفاز بجائزة الجمهور. وفي عطلة نهاية الأسبوع الختامية، مُنح جائزة الكاميرا الذهبية المرموقة في المهرجان لأفضل فيلم أول. هذا إنجاز رائع لكل باكورة روائية. ناهيك بكون هذا الشريط أول فيلم يمثل العراق في تاريخ المهرجان الطويل.

مرشد للأوسكار

الفيلم الذي رشّحه العراق ليُمثله في جوائز الأوسكار، يستمدّ قصته من تجربة مخرجه الشخصية، خصوصاً طغوس التي كانت إلزامية لكل مواطن. حسن التي كانت إلزامية لكل مواطن. موقف يتناوله المخرج حسن هادي بروح الدعابة المتشائمة: كعكة تُصنع تحت التهديد، وطفلة تُحفل مسؤولة وطنية، ومجتمع يُجبر على الاحتفال بينما ينهار من

الداخل. بعد يومين، يحتفل صدام حسين بعيد ميلاده الثالث والخمسين، في احتفال وطني يُطلب فيه من كلّ فصل في كل مدرسة في العراق أن يُقدّم كعكة احتفالية بهذا اليوم. في إحدى المدارس الابتدائية في الأهواز جنوب البلاد، تقع القرعة على لمبة (بين أحمد نايف). فتاة في التاسعة من عمرها. لتكون مسؤولة عن صنع الكعكة. ما يبدو مهمة تافهة في أماكن أخرى، يصبح مسألة حياة أو موت في بلد تحت الحصار والحرب

وبعائني من السندرة والمشكلات السياسية والاجتماعية.

رحلة في الأهواز: طفولة تواجه العبت

تعدا لمبة رحلتها نحو المدينة مع جدّتها بيبي (وحيدة ثابت)، تُصوّر داخل البلاد ويتناول بشكل المكونات الأربعة: بيض، ودقيق، وسكر، زيت تصادف لمبة زميلها

العراق يبرز تحت وطأة عقوبات دولية خانقة أتت إلى فقر مدقع ونقص حاد في المواد الغذائية. في تلك اللحظة التاريخية، وبينما كانت الطائرات الأميركية تصفّ البلاد في ما عُرف بحرب الخليج الثانية، يقدم العراقي حسن هادي أوديسته صغيرة، لكنها تحمل كل ملاحم الربع الكبير. قصة تبدو سخيفة، لكن مبنية على وقائع مرعبة، إذ يصبح الامتثال شكلاً من أشكال النجاة، والطفولة ساحة مواجهة مع الغاء السلطوي.

بين البراءة والصدقة الإنسانية، تتناوب الابتسامات وتلميحات الخطر لدى المشاهد، بينما تخوض لمبة وسعيد مغامرات أشبه بمغامرات ديكزنية للحصول على المكونات، تارة عبر التحايل وطوراً من التبادل وحتى اللجوء إلى السرقات البسيطة. الفيلم متجدد يعمق في تاريخ البلاد اليومي، من المدارس إلى الأسواق الصغيرة الكثيرة، والشوارع المرصوفة بالحصى، وسيارات الأجرة

خاصة في مشاهد المدينة. لكن هناك أيضاً رقة: في لغات الجدة، وفي فكاها «هندي» غير المقصودة، وفي سذاجة الأطفال. يتجنب الفيلم الصورة النمطية المصوّة لبلادنا، إذ نادراً ما كانت فيه الألوان أكثر إثارة للاهتمام من الرمال والزي العسكري. وفي لقطاته الواسعة والطويلة، يبتكر الفيلم موسيقاه الخاصة من دون نوتات أو نغمات إيقاعية، عبر موسيقى صامتة، عذبة، وحساسة، كالوميض.

الدكتاتورية كظل صامت في كل لقطة

يتعمّد الفيلم أن ينسج جمالياته البصرية بعناية تتناقض بوضوح مع قسوة الواقع الذي تعيشه شخصياته، ما يُتيح لوحشية الدكتاتورية أن تتسلل خلفية طاعية، صامتة أحياناً، لكن حاضرة في كل زاوية في أيقونات النظام، وصور صدام، والجداريات، والمسيرات التي تتخلل المشهد اليومي وتخرق النسيج المصري بلا استئذان. وما يثير الدهشة أنّ هذا التناقّ الأسلوبي، بلخطاته المرحة وفكاهته السوداء، لا يخفف من حدة الفيلم السياسية، بل يضاعفها. فالعنف لا يغيب عن عالم لمياء، من هدير الطائرات النفاثة فوق قريتها، إلى الجنود الجرحى الذين يعبرون طريقها، بظل الخوف خلف كل لقطة. يبدأ حسن هادي مسيرته بفيلم يبدو أنه صنّع بايد عارية، وبمشاعر خام. اللافت أنّ فيلمه ليس مجرد رصد للحياة اليومية القاسية للشعب العراقي، بل هو مديح للمغامرة الأخوية والصدقة والفقد. يستخدم المخرج الحذف والاستطراد، وتشويقاً معيناً، ومشاهد مطوّلة لتذوق المشاهد متعة الحكاية، جمعاً بين الواقعية والغنائية والكوميديا الاجتماعية والسياسية والعاطفية الساخرة، والدراما. يسخر الفيلم أيضاً من الأمراض المنقّشة في البلاد، جمود الشرطة، وإحباط وفساد بعض الرجال، والفقر المستشري. لا يقع المخرج في إطار الإبدانة الاجتماعية، بل يُصوّر الحياة باقصى قدر من الحميمية، ويتسلل إلى شقوق ذلك الوجود اليومي.

نعم، هناك مشاهد مُصطنعة، وبعض التقلبات في الحكاية مُتوقعة بشكل مُفرط، ولحظات تطلّغ فيها الرسالة على الفصحة. لكن هذا أمر مُعتاد، لأن وراءه حقيقة أشجع ما في «مملكة القصب» أنه يستهدف الجميع: نظام صدام، والأمم المتحدة، والغرب، والكبار الذين يصمتون خوفاً، والمجتمع الفاسد. في فيلمه، لا يوجد أساس طليجون، هناك ناجون، ومتواطون يدافع الضرورة، ومعلمون يتبعون الأوامر لأنهم أيضاً خائفون. بشكل عام، يُوظّف الفيلم نقاط قوته على أكمل وجه، لكنه يُبالغ في حدّته بعض الشيء، مُحقلاً كل مشهد بزخم زائد، مُفوّتاً فرصة تطبيق مبدأ «الأقل هو الأكثر».

طفلة تحمل البيض... كمن يحمل الديناميت

يحدث كل شيء بسرعة في الفيلم، رغم أنه يعشي ببطء ولا يغطي سوى بضعة أيام من حياة لمبة، لكن قبل أن نتركها تعلق في ذهننا صورتها وهي تحمل كيساً من البيض كما لو أنها تحمل الديناميت. كل خطوة تخطوها تبدو كقنبلة موقوتة. كل نظرة من شخص بالغ هي خيانة محتملة. لكنها تواصل مسارها، لأنه عندما تكون في التاسعة من عمرك ويطلب منك العالم أشياء لا تستطيع الكبار فعلها، كل ما يمكنك فعله هو الاستمرار في المشي، والدعاء ألا تسكر ببصمة.

في الصالات

في «بوغونيا»، يعود يورغوس لانييموس بفيلم ساخر عن جنون المواهرة وعجز الإنسان المعاصر عن التمييز بين الحقيقة والوهم. عبر قصة موظفٍ يختطف مديره شركته معتقداً انها كانت فضائي، يصوّر المخرج عالماً تحكمه الخوارزميات والخوف، حيث تتحوّل الراسمالية إلى طائفية جديدة، والإيمان بالأكاذيب إلى خلاص زائف

«بوغونيا» يورغوس لانييموس: كوهيديا قاتمة عن الراسمالية



يُحبّ اليوناني يورغوس لانييموس سرد قصص عن القضايا الاجتماعية الراقنة، من خلال المرور عبر بوابة الحيوانات.

فصص راهنة من بوابة عالم الحيوانات

«ناب الكلب» (2009، Dogtooth)، و«قتل الغزال المقدس» (2017، The Killing of a Sacred Deer) of) حكايات عائلية تشتمل الزخارف الحيوانية إلى سردها وعناوينها، و«جراد البحر» (2015، The Lobster)، تناول أزمة العلاقات التي تتحوّل الإنسان إلى حيوان يختاره. واستمراراً للسلسلة، يجسّد «بوغونيا» (2025، Bugonia) النحل كنوع من المثلل الاجتماعي المثالي، إذ يخدم جميع العمال رغبات الملكة مع وضع مصالح الخلية في الحسبان.

انقذوا الكوكب الأخضر

إذا يبدأ الفيلم بالنحل، وينتهي باكثر طريقة غير متوقعة، بينما يحذرنا مما يمكن أن نصنع عليه على مذبح التعصب والإفراط والمؤامرة. وإذا لم تكن حذرين بما فيه الكفاية، كل ما هو بشري يمكن أن يخفي منّا. في «بوغونيا» الذي يعرض في الصالات اللبنانية، أنجز لانييموس أول إعادة إنتاج في مسيرته، وهي إعادة تصوير للفيلم الكوري الجنوبي «انقذوا الكوكب الأخضر» (2003)، للمخرج جوان جون. هوان، بأسلوبه الخاص والسردية التي ميّزت الموجة اليونانية الغربية. قصة «بوغونيا» بسيطة. يعتقد بطل نظريات المؤامرة، تيدي (جيسي بلمونز)، أنّ كائنات فضائية تكنّ أسوأ التوايلا للبشر، موجودة بيننا.

مواجهة بين الضحية والجالد

يبحث على الإنترنت، وفي نصوص لا تدعمها العلوم الرسمية (لا يتبع تيدي المعلومات التقليدية التي تُملأها علينا السلطات). وعبر تفكير دقيق، يحدد هوية ممثل شعوب «أندروميديان» المرعبة، وهي ميشيل فولر (إيما ستون)، الرئيسة التنفيذية لشركة أدوية متعددة الجنسيات، يعمل فيها تيدي في قسم الشحن. دائماً ما كان تيدي قلقاً بشأن صحة والدته، ومثلكاً بابنّ الشركة وراء مرض والدته المزمّن، وأنّ ميشيل كائن فضائي أندروميدي متتكر جاء إلى الأرض بهدف إبادة البشر. لذلك، بعد إقناع ابن عمه الأحقر دون (إيدان ديليس) بهذا الجنون، قرّر الاثنان اختطافها لإجبارها على الاعتراف بأصولها ووقف أنشطتها المدمّرة. هكذا، يركّز الفيلم بشكل شبه كامل على هذه الجولة بين الضحية والجالد، التي تنفجر فوراً في وجوهنا. ما يترتب على ذلك هو قتال قاس لا يرحم، نفسياً وجسدياً. يريدان أن نعرف، وهي تكافئ لبعده معتقد أنه على حق، وهكذا حتى النهاية الأكثر عبثة ومفاجأة التي لا يمكن تخيلها.

تصوير التناقض الاطلاق

«بوغونيا»، هو محاكاة ساخرة للكون الغلق الذي تسوده أغرب المعتقدات التي يمكن تخيلها، وفي الوقت نفسه نقد لاذع لأشد ممثلي الراسمالية، سواء كانوا من خارج كوكب الأرض أم لا.

«بوغونيا» في الصالات اللبنانية

مع ذلك، فإن الجدل بين تيدي وميشيل، اللذين ينتهيان إلى طرفين أيديولوجيين متعارضين، يجد صعوبة في التعبير عن الرؤى النقدية لصانعي الفيلم، ما يُضعف تصوير التناقض الأخلاقي. مع أن توتر دراما الغرفة، التي تدور أحداثها في الغالب في مكان واحد، ناتج من وجهات نظر الشخصيات المتنوعة، إلا أن أفضل لحظات «بوغونيا»، تأتي عندما تغادر الشخصيات بيئة احتجاز الرهائن المغلقة هذه وتظهر في مواقف حيوية أخرى، في العمل أو في بيئة عائلية. في الفيلم، تهيمن المسلة الجسدية على الحوار، ويترك المشاهد مُعقلاً، غير متأكد من سبب انخراطه عاطفياً في دوافع الشخصيات وأفعالها، وهذا يُجسب للفيلم والمخرج.

لانييموس رهينة نجاهه

ولكن، يؤكد الفيلم أنّه بعد ثلاثة أفلام في ثلاث سنوات، أصبح لانييموس رهينة نجاهه. إذ حلّ الاستفزاز البصري محل المعنى. سينمائه، التي كانت مشحونة سابقاً بالتوتر والعموض الأخلاقي، تبدو الآن مُدخّنة من قبل الصناعة التي صنعت شهرته. لا يزال الفيلم جيداً جداً، ولكن ما يفعله لانييموس هنا هو التركيز على ضيق الأفق. يكشف الفيلم أنّ العالم والمجتمع المعاصر اليوم أكثر تعقيداً مما توجي به الخوارزميات، لكنه في الوقت نفسه يُظهر مدى صعوبة «إقناع» أي شخص بالأخطاء، التي يرتكبها.

كوهيديا ساخرة

يُبدع اليوناني في نهاية فيلمه، كما هو متوقع، ويرفع مستوى المخاطر، محولاً الفيلم إلى كوميديا ساخرة حول محدودية وجهات نظر شخصياته الأيديولوجية. ولكن بعيداً من اللمسات الساخرة في النهاية، يسأل «بوغونيا» نفسه، ويسألنا نحن: ما هو العالم الحقيقي؟ وما هو العالم الذي نعتقد أننا نعيش فيه؟ وهل هناك نقاط التقاء بين الأجزاء المختلفة أم لا؟

شفيق...

«بوغونيا» في الصالات اللبنانية



على بالي

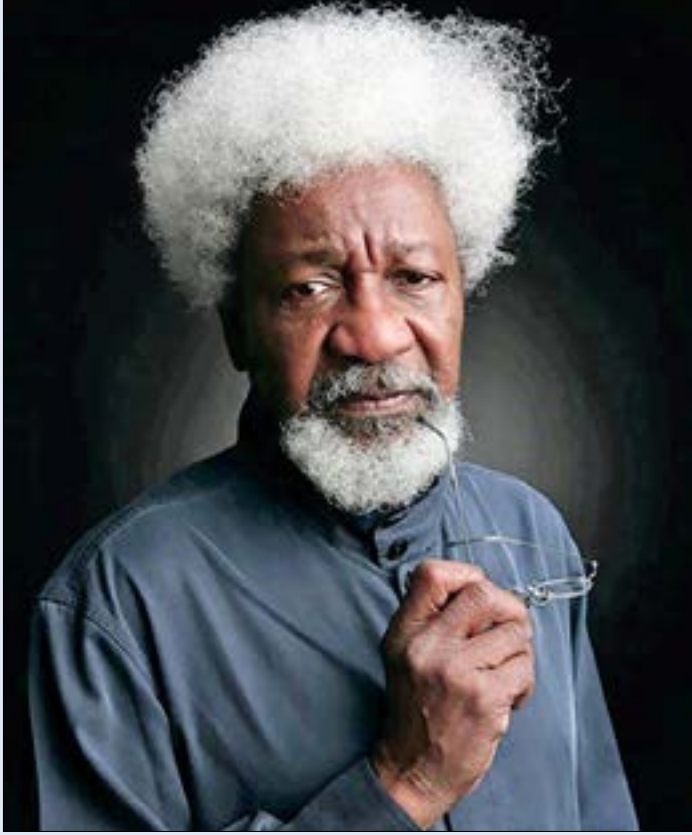


أسعد أبو خليل

لِعَضْر ترامب حسناؤه. الإدارة ليست ديبلوماسية أبداً ولا تقتفي آثار الإدارات السابقة في تغليف المقاصد الأميركية-حتى في الحروب والغزوات-بكلام معسول ومثالي عن الديمقراطية وحقوق الإنسان. ترامب وصحبه يقولون الأمور كما هي من دون «ماكياج». هاهو مبعوث ترامب، اللباني الأصل، توماس براك (متى يُفتح ملف فساد تجنيسه؟) يُطل من البحرين ويعترف أن أميركا تفضل الأنظمة الملكية التوتاليتارية على الديمقراطية المنتخبة. وهو يُضيف من عنده-كلباني أصيل- كلاماً استشرافياً عنصريراً عن الهويات القبليّة والعائليّة والطائفيّة (لعلّه وهو الجاهل بتاريخنا كما يتّضح كلما فتح فاه، قد قرأ عنوان كتاب الصحافي، تشارلز غلاس، عن المنطقة). براك لا يعلم أن شردمتنا الطائفيّة والقبليّة والعشائريّة هي من صنع المستعمر الغربي (عليه بقراءة كتابات أسامة المقدسي عن الطائفيّة). والعشائريّة في العراق كانت في حالة احتضار إلى أن ظهر الأميركي هناك فأنعشها وأنعش الاحتراب الطائفي والمذهبي. ليس صدفةً. والذي عاصر مرحلة الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب يُدرك المدى الذي يعمل فيها الاحتلال من خلال التحريض الانشطاري على الصعد كافة. لكن براك-على سونه-يبقى أفضل من الفريق السعودي-الإماراتي في لبنان. هو مثلاً يذكر دائماً في حديثه عن حزب الله أن أميركا هي التي تعدّه منظّمة إرهابيّة. راسماً خطأً بين النظرة الأميركية وأيّ نظرة أخرى له. وصَفّ الخليج الإعلامي المسيطر عندنا لا يعترف حتى أن حزب الله (وهو أكبر حزب في العالم العربي كلّهُ) هو حزب سياسي، فيما لا يفوت براك فرصة إلا ويذكر أن الحزب هو حزب سياسي-وهذه بديهية-وأمس أضاف أنه يقدم خدمات اجتماعيّة لمؤيديه. ولم ينس أن يذكر أن قادة الميليشيات المسيحيّة ما زالوا على الساحة. وبراك كرّر أمس معارضته لفكرة أن أحداً يجب أن ينزع سلاح حزب الله بالقوّة، فيما نواف سلام يكاد يتطوّع (مع جيش أجنبي ما) لنزع هذا السلاح الذي يقصّ مضاجع... أمراء السعودية الأمريين الناهيين. وبراك لا يحصر مسؤوليّة الأزمة بالحزب بل يعمّم الفشل على كلّ لبنان، نظاماً ومجتمعاً. هذا يريد هؤلاء السياتيون مخلصاً.

حريات

أميركا ترامب تخاف وول سوينكا



أسعد محمد

ثمة من يتساءل عن جدوى الأدب في أيامنا: أيام الصفقات الكبرى، وخوارزميات التضليل، والقوة العاربية. جوابه جاء من قلب الإمبراطورية، إذ ألغت الولايات المتحدة، المنشغلة بصراعات تجارية وعسكرية مع القوى الكبرى عبر العالم، تأشير دخول الشاعر الأفريقي المرموق وول سوينكا (91 عاماً)، لأنه ارتكب جريمة «المقارنة». حين نظر إلى الرجل البرتقالي، دونالد ترامب، وقال إنه يرى فيه «عدي أمين أبيض الوجه». إنها إمبراطوريّة لا تحتمل التشخيص. في مواجهة قبح الهيمنة، يظلّ الأدب أداة المقاومة الأخيرة. عندما سجنّت الديكتاتورية العسكرية النيجيرية وول سوينكا في حبس انفرادي لكسر إرادته وإجباره على الصمت، لم يحاول الحصول على سكين أو بندقيّة، بل «سرق» قلماً من جيب طبيب السجن. لقد كان ذلك إعلاناً التأسيسي عن جدوى الأدب: حوّل ورق السجائر إلى منشورات ثوريّة، والزنازة إلى مصنع للوعي. وكتب: «يموت الإنسان عندما يلتزم الصمت في مواجهة الطغيان». بالنسبة إليه، الصمت تواطؤ مع القبح، والكلمة

واشنطن كأنها «بيلكينغز» معاصرنا. ببرود رسالتها التي تتحدث عن «معلومات إضافية»، وبإجراءاتها التي تشدد على النيجيريين، تمارس الصلف الاستعماري المقيت نفسه: «قانوننا» (الذي يمنع إهانة الرئيس) يعلو على «الحقيقة» (التي نطق بها الشاعر). إنها تحاول، بسحب التأشير القنصلية من سوينكا، إلغاء المعنى. لكن الأدب، كسلاح أخير، ينتصر لأنه يرفض اللعّب بقواعد «بيلكينغز». سوينكا لم يتظلم أو يستعطف. بل، كعادته، قلب الطاولة وحوّل المشهد إلى مسرحه الخاص. رده على رسالة القنصلية التي أبلغته بمنعه من دخول أميركا كان بأنه «غير مهتم». وأعلن أن «جمهورية إيجيبا المستقلّة» (مؤسسته الثقافية في أيوكوتا) تمنح كل الأميركيين تأشيرّة دائمة متى شاؤوا زيارتها، قابلاً كل منطوق المركز/الهامش رأساً على عقب. عندما كان طفلاً، كان سوينكا يلعب بـ «المتسائل». سمة ظهرت مراراً وتكراراً في حياة مديدة شهدهته يحظى بأعلى درجات التقدير وأقصى أنواع الإذانة. وها هو في عقده التاسع، يواصل التشكيك في العالم من حوله، ويزعج أعتى الإمبراطوريات.

الإمبراطوري الذي لا يستطيع فهم أي منطق سوى سلطته الغاشمة. وبـ «نواياه الحسنة»، يتدخل «بيلكينغز» ليمنع طقساً لا يفهمه، فلا «ينقذ حياة» أحد، بل «يدمر العالم» الروحي لقبيلة اليوروبا.

وحدها نقيض تام لهذا الموت. في رائعته «الموت وفارس الملك»، قدم لنا سوينكا شخصية الضابط البريطاني «بيلكينغز»، مجرد «بيروقراطي أحمق»: لكنه يجسد «قبح» الغطرسة الجاهلة، النظام

المفكرة

«الطائف» على طاولة النقد

■ بدعوة من مركز الدراسات والبحوث في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، تُعقد ندوة بعنوان «تطبيق اتفاق الطائف... إخفاقات وتحديات»، يوم الخميس 6 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، في مقر المجلس في منطقة الحازمية. تتخلل الندوة كلمة افتتاحية لنانب رئيس



المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، تليها مداخلات من مجموعة من الباحثين والخبراء، وهم النائب السابق سمير الجسر، والوزراء السابقون عباس الحلبي، زياد بارود، والباحث زهير شكر. يشكّل اللقاء مساحةً لنقاش معمق حول مسار تطبيق اتفاق الطائف بعد أكثر من ثلاثة عقود على إقراره، وما واجهه من إخفاقات وعقبات، وما يطرحه من تحديات في ظلّ المتغيرات السياسية والدستورية الراهنة. «تطبيق اتفاق الطائف... إخفاقات وتحديات»: الخميس 6 تشرين الثاني (نوفمبر) - الساعة الرابعة عصرًا - مركز الدراسات والبحوث في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى (الحازمية). للاستعلام: 03/809737 | 70/636419

ثلاث آيات في... الوحدة

■ يقدم مسرح «زقاق» العرض الأدائي الجديد «ثلاث آيات في الوحدة»، لمايا زبيب، ولي سيرل، وبين فروست وفرقة «زقاق»، بين 20 و23 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، على خشبة «مسرح المدينة».



العمل تجربة فنية غامرة تتأمل في مفهوم العزلة كملاد شخصي وحالة مشتركة في زمن الحرب والانقطاع، مستلهماً سكوت فضاء «رونكو تشابل» ليمنح الجمهور فسحة للتأمل والتجدد الداخلي. من صمت الأمومة الأولى إلى الوحدة التي خلفتها الجائحة، يحوّل العرض الصمت إلى لغة، والعزلة إلى إمكان للخيال والإبداع. العزلة في هذا العمل ليست غياباً، بل حضور خفي، يدعو المشاهدين إلى إعادة اكتشاف دفا المسافة وجمال البطء والسكينة. «ثلاث آيات في الوحدة»: بين 20 و23 تشرين الثاني (نوفمبر) - الساعة 8:30 مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا). للاستعلام: 01/570676

بيروت كما صورها بعلبكي وعربيد

■ برعاية وزارة الثقافة اللبنانية، يفتتح «جناح نهاد السعيد للثقافة» سلسلة معارض بعنوان «من البندقية إلى بيروت»، من 5 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري حتى 10 كانون الثاني (يناير).

تسعى هذه المبادرة إلى تقديم رحلة فنية تُعيد إحياء الأجنحة اللبنانية التي شاركت في «بينالي البندقية» وتُعرض اليوم في بيروت. وتُستهل السلسلة بمعرض الجناح اللبناني في «بينالي الفن 2022» تحت عنوان «العالم في صورة الإنسان»، الذي يُعيد اللقاء بين الفنان أيمن بعلبكي والمخرجة دانيال عربيد في حوار بصريّ وسمعيّ يستكشف تحولات بيروت العمرانية وحدود التماس بين الخيال والمادة، بين الدمار وإمكانات التجدد. يشكّل المعرض، بإشراف القيّمة الفنية ندى غندور، رحلة رمزية في العالم المعاصر عبر مدينة واحدة وموضوع واحد وعملين فنيين يلتقيان في المسافة بين البعد والقرب. «من البندقية إلى بيروت»: من 5 تشرين الثاني (نوفمبر) حتى 10 كانون الثاني (يناير) - «جناح نهاد السعيد للثقافة» (المتحف الوطني). للاستعلام: info@nuhadessaidpavilion.com



الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الواصل

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر

كونكورديا الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص. ب. 5963/113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه

الأخبار
al-akhbar

صادرة عن

شركة اخبار بيروت